البن اليمني .. مذاق لا يضاهيه أي نوع آخر في العالم!!

يعتبر البن اليمني أفضل وأجود انواع البن في العالم، يتميز بمذاق أثير لا يضاهيه مذاق أي نوع آخر من البن وهذا التفرد لم يأت من فراغ وانما لأن اليمن تعد الدولة الوحيدة التي تنتج البن بطريقة طبيعية خالصة، حيث يتميز المزارع اليمني بخبرته في تعامله مع شجرة البن خاصة في مراحل الحصاد والتجفيف وذلك بانتهاجه أفضل الطرق الطبيعية في مختلف مراحل زراعته وحصاده وهو ما أسهم في تعزيز جودته على النطاق المحلي والعالمي مقارنة بأنواع البن الأخرى، كما يعتبر احد اهم المحاصيل النقدية المدرة للدخل والتى تسهم في خلق فرص عمل وتحسين الظروف المعيشية لأبناء المناطق الريفية.

استطلاع/منصور شايع

ينظر اليمنيون للبن باعتباره الشجرة الوطنية التي تحتفظ برمزية ثقافية وتاريخية بما استطاعت أن تختزله من هوية يمنية أصيلة حيث ما حطت في العالم تستند إلى إرث ثري من الخبرة الزراعية التي يتوارثها الاجيال ويعتبرون البن ليس محصولاً نقدياً ذا عائد مجز فقط ولكن باعتباره رمزاً وطنياً أصيلاً يعبر عن خصوبة هذه الأرض وخيرها العظيم.

وبحسب المهندس عبدالحفيظ قرحش مدير عام الانتاج النباتي بوزارة الزراعة فإن محصول البن يلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد الوطني ونحن اليوم بحاجة الى زيادة المساحة الزراعية في انتاج هذا المحصول الى جانب الاهتمام بزيادة انتاج الشجرة نفسها بإدخال تقنيات حديثة كوسائل الري الحديث التي تضمن قلة العمالة وزيادة الانتاج وتحسين النوعية، مشيرا إلى أن عمليات الري بالغمر لها آثار سلبية سواء على المحصول أو على استنزاف المياه الشحيحة اصلا . مؤكدا ان وزارة الزراعة تمد يدها الى جميع مزارعي القات وكل المستثمرين وتقدم الدعم والمساعدة في هذا التوجه والمتعلق بزراعة البن من خلال إدخال شبكات الري الحديث وعمل خزانات وسدود لحصاد مياه الامطار كوننا من البلدان الشحيحة في مياه الامطار، وبدون حصاد المياه لا نستطيع زيادة انتاجياتنا.

عوائد مغرية

وأضاف قرحش : عوائد البن اليمني عالية جدا مقارنة بالبن الآخر حيث يصل معدل قيمة الكيلو من البن اليمني في السوق العالمية الى 15 دولاراً، بينما قيمة المعدل للكيلو من البن المنتج في الدول الاخرى لا يتجاوز 4 دولارات، وهذه الفرصة الذهبية للمنتج اليمني يجب ان تأخذ حقها في السوق العالمية، مبينا أن وزارة الزراعة تسعى لجمع المنتج بالسوق وبالمصدرين من أجل خلق فرص تسويقية عالمية للبن اليمني من خلال الترتيب لعمل لقاء موسع من كل المستوردين من امريكا وأمريكا اللاتينية ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للبن الذي سيعقد في شهر ابريل بمشاركة عدد من المزارعين والمصدرين في مدينة بوسطن الامريكية، وهذه فرصة ذهبية يجب ان تستغلها اليمن من اجل تحسين النوعية وضبط الجودة حتى لا تدخل عملية الغش والتي تسبب لنا ردوداً سلبية على مستوى المنتج بأكمله إذا ظهرت عمليات الخلط السيئة والتي يتبعها بعض المصدرين بطرق غير شرعية . مشيرا الى ان هناك توجهاً لتحديد نوعية المنتج بحيث يتم تصنيف المنتج إلى درجة اولى وثانية وثالثة وهذا من مهام هيئة المواصفات والتي تسعى الى عملية تدريج النوعيات وبالتالي خلق علامات مميزة بحيث يأخذ المنتج اليمني طابعه في السوق العالمية.

رافد قومي

يزرع البن في 16 محافظة وتعيش عليه شريحة كبيرة من المزارعين تتجاوز 150 الف اسرة يعولون اكثر من مليون نسمة في مساحة زراعية تصل الى أكثر من 31 ألف هكتار ومعدل الإنتاج بحسب احصائيات العام الماضي بلغ حوالي 20 ألف طن، وهذه المساحة والإنتاج بتقديراتها الحالية مرشحة للزيادة الرأسية أكثر منها أفقية وذلك نتيجة لمحدودية المياه، كما ان البن اكثر المحاصيل الزراعية تصديرا للخارج بعد صادرات الاسماك والنفط وبالتالي يعتبر رافداً قومياً كبيراً للاقتصاد الوطني.

م/قرحش : عملية الغش للبن تسبب ردود فعل سلبية على مستوى المنتج بأكمله

تدهور زراعة

وعن اسباب تدهور زراعة البن يرى المهندس عبدالكريم الصبري أن من اهم اسباب تدهور زراعة البن في اليمن شحة المياه وخاصة في مناطق المرتفعات . مشيرا الى ان هناك فرصة كبيرة إذا تم استخدام تقنيات الري الحديث كون المزارعين يهدرون كميات كبيرة من المياه في الطرق التقليدية بالري بالغمر، منوها بأن استخدام الري يمكن ان يجعل المزارع يغطي كل المساحة المزروعة بالبن بكميات قليلة من المياه .مشددا على اهمية انشاء منظومة حصاد مياه واستغلال كمية المياه المخزنة في السدود والحواجز المائية واستغلالها في ري البن وهذا يعطي اضافة نوعية للمزارع في المناطق الزراعية وخاصة مناطق المرتفعات التي تعتمد على المياه السطحية في الري لمحصول البن.

حقول ايضاحية

ويضيف المهندس سمير العتمي، مدير ادارة البن بوزارة الزراعة والري : إن هناك جملة من الصعوبات التي تواجه زيادة وتطوير زراعة البن في اليمن فإلى جانب شحة المياه توجد مشاكل تسويقية حيث لا توجد استراتيجية لتسويق البن، لذا قامت الوكالة الامريكية بعمل مشروع لتطوير وتحسين البن في اليمن وتم عمل حقول ايضاحية للمزارعين بكيفية استخدام الطرق الحديثة وتم تزويد هذه الحقول بشبكات ري حديثة وخزانات لحصاد مياه الامطار، كما تم تنفيذ دورات تدريبية في مجال المعاملات الزراعية لمحصول البن والمعاملات لما بعد الحصاد . منوها بأن المشروع بدأ في العمل منذ اكتوبر الماضي وانتهينا من التدريب وهناك عدة تصاميم ونزولات ميدانية للمواقع المختارة ويجري اختيار الشتلات الجيدة التي سنقوم بزراعتها في هذه الحقول.

الالتزام بالجودة

وعن متطلبات السوق الخارجية من البن اليمني أشار المهندس فاروق قاسم مدير عام التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة والري الى ان المطلوب في الاسواق الخارجية الالتزام بالجودة وعدم القيام بخلط المنتج اليمني بالمستورد من الدول الاخرى الذي يعتبر غشاً تجارياً، كما يشوه سمعة المنتج اليمني من هذا المحصول النقدي المتميز، مطالبا مصدري البن اليمني بتجهيز المنتج وفق المواصفات والمقاييس وعمل عقود مع شركات عالمية لاستيراد البن اليمني مع شركاء يمنيين من القطاع الخاص، وضرورة الاستمرار في الزراعة العضوية للبن والتي تعد اساس تفرد اليمن بجودتها في مذاق البن المتفرد.

م/العتمي : نفذنا دورات تدريبية في مجال المعاملات الزراعية وما بعد الحصاد

م/الصبري : باستخدام الري الحديث يمكن تغطية كل المساحة المزروعة بالبن بكميات قليلة من المياه

م/ قاسم : الالتزام بالجودة أهم متطلبات السوق الخارجية وعمل عقود مع شركات عالمية لاستيراد البن اليمني

وزارة الزراعة تدعم جهود التوسع بزراعة القمح في حضرموت

المكلا/سبأ

ناقش الاجتماع الموسع الـذي عقد أمس بالمكلا برئاسة وزير الزراعة والري المهندس فريد أحمد مجور ومحافظ حضرموت خالد سعيد الديني، سير المشاريع الزراعية الجاري تنفيذها بالمحافظة.

وتطرق الاجتماع إلى مشروع التنمية الزراعية ومناقصة انشاء أربعة مراكز للإرشاد الزراعي في عموم مديريات ساحل حضرموت، وكذا آلية بدء تأهيل الشركات الدولية التي ستقوم بالتنافس لبناء السدود المتوقع البدء في تنفيذها بالساحل خلال النصف الثاني من العام الجاري.

واستعرض الاجتماع جهود الوزارة في دعم المزارعين وخاصة تشجيع زراعة محصول القمح كأحد أهم محاصيل الأمن الغذائي والـتـوسـع في زراعـــة محصول النخيل بالأنسجة بدعم يصل إلى 75% من قيمته عبر مؤسسة الخدمات الزراعية.

وفي الاجتماع أكد وزير الزراعة والـري أن الـوزارة تقوم حاليا بتوزيع عدد من خلايا النحل الحديثة (لانجستروت) لعموم النحالين بمحافظتي حضرموت والمهرة مجاناً مساهمة من الوزارة للتقليل من آثار سيول وامطار2008م.

وكان وزير الزراعة والري قد تفقد وادي حمم بمديرية أرياف المكلا، واطلع على أحد مواقع السدود الثمانية المزمع إنشاؤها ضمن مشروع التنمية الزراعية البالغة كلفته الاجمالية 30 مليون دولار بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي.

وتشمل المشاريع إنشاء سدود في " وادي الخربة، وادي المحمدين، وادي حمم، وادي المدحر، وادي جد، وادي تحامين، وادي عرف وسد وادي بدش".

واستمع الوزير من المـزارعـين والعاملين بالقطاع الزراعي إلى شرح مفصل عن كافة الأنشطة التي يشهدها الوادي والذي يعد من أهم الأودية الزراعية إنتاجا لمحاصيل المانجو والتبغ والخضار والفواكه، وتعرف على سير العمل في مشروع حماية ضفاف الوادي والتربة الزراعية من الانجراف التي ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية بالتعاون مع مكتب وزارة الزراعة والري بساحل حضرموت.

رافقه خلال هذه الزيارات مدير عام مكتب وزارة الزراعة والـري بساحل حضرموت المهندس محمد فرج عبدون.

من جهة أخرى دشنت أمس بدلتا أبين عملية تصفية قنوات الـري الرئيسية والفرعية بالدلتا من الأشـجـار الـضـارة ومخلفات السيول بتكلفة 150 مليون ريال بتمويل من صندوق إعمار أبين.

وأوضح مدير عام الزراعة في ابين الدكتور حسين فضل الهيثمي ان عملية التصفية تهدف الى اعادة تأهيل منظومة موصل بناء وحسان, ومنظومة سد باتيس ومنظومة سد المخزن ومنظومة عقمة السادة ومنظومة سد فؤواد وحناد.

وأشار إلى أن هذه الأعمال التي تستمر حتى نهاية شهر مارس الجاري تأتي في إطار جهود قيادة المحافظة للنهوض بقطاع الزراعة استعدادا لموسم الصيف لإيصال مياه السيول إلى جميع الأراضي الزراعية في الدلتا وعدم ذهابها إلى البحر، ومعالجة أضرار السيول والأحداث التي شهدتها المحافظة.

حضر التدشين مدير عام الري بالمحافظة المهندس صلاح الشحيري وعدد من القيادات الزراعية في المحافظة.

الإرياني: مناهج التعليم سبب رئيسي لبطالة الشباب

حسن شرف الدين

شدد وزير الشباب والرياضة معمر الإرياني على ضرورة إعادة النظر في المناهج المدرسية حتى تكون متوافقة مع متطلبات سوق العمل.. مؤكدا أن عدم توفر فرص العمل امام الشباب اليمني هو نتيجة لعدم موائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.. متمنيا من الجهات المعنية الاهتمام الحقيقي بعقول الشباب اليمني الذين دائما ما يكونون الرواد في الخارج في مختلف المجالات.

وقال الوزير الإرياني في حفل تدشين الدفعة الثانية من مشروع تمكين الشباب وإعدادهم لسوق العمل الذي نفذته منظمة سول وأشرفت عليه وزارة الشباب والرياضة وبتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية.. إن مشروع تمكين الشباب وأعدادهم لسوق العمل بادرة طيبة للاهتمام بالشباب.

كما القت مديرة المشروع نبيلة الجرافي وممثلة سول أروى الدرم كلمتين أشارتا إلى أن المشروع يستهدف إعداد وتأهيل ٣٢٠٠ شاب من الجنسين في الفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة وتزويدهم بالمعارف والقدرات الفنية ومهارات التنمية الذاتية التي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل، فقد تخرج من الدفعة الأولى ٢٠٠ شاب وشابة من محافظة صنعاء و١٠٠ شاب وشابة من محافظة عدن.

انخفاض عالمي للقمح والزيوت وارتفاع للسكر

عبدالله الخولاني

تراجعت الأسعار العالمية الأسبوع الماضي للقمح الأمريكي الأبيض الناعم والأحمر الصلب بنحو (٢,٧٪ ، ٣,٨٪) وزيوت النخيل للنوعين (OIL ، P.OLEIN.) بنحو (٠,٥٪،١,١٪) فيما ارتفعت أسعار لسكر بنحو (٣,١٪، ٢,٤٪)

وأظهر التقرير الصادر عن غرفة العمليات المركزية بوزارة الصناعة والتجارة ثباتا للأرز التايلندي الصنفين (A أرز أبيض٢٥٪) والحليب المجفف للمصدرين الأوربي والاوقيني وزيوت النخيل للنوع (P.STEARIN) عند مستوياتها المسجلة.

مشيرا إلى تسجيل الأسواق المحلية استقرار في أسعار القمح والدقيق والأرز والسكر والحليب المجفف والزيوت والسمون واللحوم البقري والدجاج والبيض والألبان ومشتقاتها، مع توافر كميات كافية تلبي احتياجات المستهلك من السلع الغذائية والاستهلاكية الأساسية.

909,7 ألف طن إنتاج بلادنا من الحبوب خلال العام الماضي

منصور شايع

ارتفعت كمية إنتاج بلادنا من الحبوب خلال العام الماضي ٢٠١٢ م إلى ٩٠٩ آلاف و٧٤١ طنا مقابل ٨١٦ ألفا و٥٤٨ طنا ٢٠١١ م مسجلة زيادة وصلت إلى حوالي ٩٣ ألفا و١٩٣ طنا وبمعدل نمو سنوي ١١,٤ ٪.

وأوضح تقرير حديث صادر عن الإدارة العامة للإحصاء الزراعي بوزارة الزراعة والري أن المساحة المزروعة بالحبوب زادت هي الأخرى في ٢٠١٢م إلى نحو ٨٥٤ ألفا و٦٨٩ هكتار مقابل ٧٨٤ ألفا و٨٤٤ هكتارا في ٢٠١١ م، مسجلة ارتفاع في المساحة وصلت إلى نحو ٦٩ ألفا و٨٤٥ هكتارا وبمعدل نمو سنوي ٨,٨ ٪.

وأرجع محللون اقتصاديون السبب في زيادة في كمية ومساحة إنتاج الحبوب العام الماضي إلى ارتفاع كمية الأمطار التي وصفوها بالجيدة خلال الموسم الزراعي الماضي على جميع محافظات الجمهورية والتي كان لها الأثر الكبير في ارتفاع كمية إنتاج الحبوب خاصة وأن معظم مزارع الحبوب تعتمد بصورة أساسية في الإنتاج على مياه الأمطار.

وبين التقرير أن كمية إنتاج الذرة الرفيعة زادت من نحو ٤١٢ ألفا و٣١ طنا خلال العام ٢٠١١ م وفي مساحة زراعية ٤٦٠ ألفا و٧٧٧ هكتاراً إلى ٤٥٩ ألفا ٢٤١ طنا في ٢٠١٢م في مساحة ٥٠٠ ألف و٣٨ هكتاراً .. مبينا أن كمية إنتاج القمح ارتفعت العام الماضي إلى حوالي ٢٥٠ ألفا و٢٦٤ طنا من القمح في مساحة ١٣٨ ألفا و٣٠٨ هكتارات ، مقابل ٢٣٢ ألفا و٣٣٢ طنا في مساحة ١٢٤ ألفا و٤٦٣ هكتاراً في العام السابق .. مضيفا أن إنتاج الدخن زاد من نحو ٧٤ ألفا و٨١٥ طنا في مساحة ١١٦ ألفا و٣٠٠ هكتار في ٢٠١١م إلى ٨٦ ألفا و٥٤١ طنا في مساحة ١٢٣ ألفا و٢٧٠ هكتار في ٢٠١٢ م.

وبحسب التقرير فإن كمية إنتاج الذرة الشامية في العام الماضي ارتفعت إلى ٧٨ ألفا و٥٣٤ طنا في مساحة زراعية ٤٩ ألفا و٧٠٧ هكتارات في عام ٢٠١٢م ، مقابل ٦٧ ألفا و٣٦٧ طنا في مساحة زراعية ٤٤ ألفا و٤٩١ هكتاراً.

فيما ارتفع إنتاجها إلى 39,079 مليار ريال:

تراجع عدد منشآت الصحة والعمل الاجتماعي التابع للقطاع الخاص إلى 5703 منشآت

/أحمد الطيار

تراجعت أعداد المنشآت العاملة في مجال أنشطة الصحة والعمل الاجتماعي التابعة للقطاع الخاص في اليمن بنسبة ١٠٪ في أحدث انتكاسة على ما يبدو في جهود الحكومة لجذب الاستثمارات لهذا القطاع وخططها للوفاء بأهداف التنمية الألفية الرامية لتعزيز مستوى الخدمات الصحة العامة للأمهات والأطفال بحلول ٢٠١٥م.

وبين أحدث تقارير الجهاز المركزي للإحصاء حول الصحة العامة والعمل الاجتماعي في اليمن والصادر بداية العام الجاري أن أعداد المنشآت الصحية التي يشغلها القطاع الخاص تراجعت من ٦٣٠٣ منشأة عام ٢٠٠٨م إلى ٥٧٠٣ منشأة عام ٢٠٠٩م لكن قيمة إنتاجها ارتفعت بنسبة ٤٠٪ خلال عام لتبلغ ٣٩ مليارا و٧٩ مليون ريال .

وأوضح التقرير أن هذه الأنشطة حققت قيمة مضافة تصل إلى ٢٦ مليارا و٩٢٩ مليون ريال .

وتتوزع أنشطة الصحة والعمل الاجتماعي إلى ثلاثة أنشطة اقتصادية تشمل الأنشطة المتصلة بصحة الإنسان والأنشطة البيطرية وأنشطة العمل الاجتماعي وتستوعب ٢٦ ألفاً و٤١٩ عاملا بلغت قيمة التعويضات التي تقاضوها خلال عام ٩مليارات و٧٨٩ مليون ريال.

وتوضح النتائج أن المنشآت الصغيرة تسهم بحوالي ٨٣,٢٪ من حجم النشاط الاقتصادي لهذه الفئة وتظهر البيانات أن المنشآت الصغيرة لها مشاركة كبيرة وفاعلة في قطاع الصحة العامة حيث يبلغ في مجال الأنشطة المتصلة بصحة الإنسان ٤٨٠٩ منشأة وفي الأنشطة البيطرية ٨٤ منشأة وفي أنشطة العمل الاجتماعي ٣٥٤ منشأة.

وتستوعب الأنشطة المتصلة بصحة الإنسان ١٩٩٤٦ عاملا بلغت جملة تعويضاتهم ٥ مليارات و٤٥٥ مليون ريال منهم ١٦٢٦٠ عاملا بأجر و٣٦٨٦ عاملا بدون أجر ،أما الأنشطة البيطرية فتستوعب ١١٢ عاملا فقط منهم ٧٠ عاملا بأجر تقاضوا أجورا بقيمة ١٣,٩ مليون ريال كما تستوعب أنشطة العمل الاجتماعي ٤٩٣٨ عاملا، ١٨٨٢ منهم يعملون بأجر وحصلوا على أجور بقيمة ٥٥٦ مليون ريال.

وتكشف هذه النتائج أن هذا القطاع لايزال واعدا بقوة أمام الاستثمارات المحلية والأجنبية ويمكنه استيعاب الآلاف من الأيادي العاملة اليمنية المدربة والمؤهلة بالإضافة إلى قدرته على استيعاب الآلاف من الحالة المرضية والتي تسافر للعلاج في الخارج وتنفق اكثر من ٩٠٠ مليون دولار سنويا لعلاجها حسب تأكيدات وزير الصحة العامة والسكان مؤخرا.